

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 290 @ سنة سبع عشرة بعد الالف وقد قارب مائة سنة ودفن بباب الفراديس رحمه الله تعالى

محمد اليماني شيخ اليمانية بدمشق في الجامع الاموي الشيخ الصالح المعتقد أقام بدمشق سنين يتبرك الناس به ويعتقدونه ويحسنون الى اليمانية على يده وكان أخذ عن ولي الله تعالى الشيخ أبي بكر اليماني نزيل دمشق وكانت وفاته يوم الاربعاء سادس وعشرى المحرم سنة تسع عشرة بعد الالف ودفن بوصيته في الدوحة عند قبر سيدى جوشن بالسويقة المحروقة خارج دمشق عند قبر الشيخ تقى الدين وكانت جنازته حافلة جدا رحمه الله تعالى .

محمد أمين الدفترى العجمي الابهري محتدا القزويني مولدا الدمشقي سكنا السابق الطيارى نسبة الى الامام جعفر الطيار فيما ادعاه أحد ذوى النباهة والشان العالى والادب الوافر والكر الباهر وقد رزق الخطوة في الاقبال وتوفرت له دواعى الآمال وكان في الاصل من أربابا العراق والمجد لان والده كان وزيرا في خراسان من جانب سلطان العجم شاه طهما سب ثم مات والده فتفرقت أولاده فوقع كل واحد منهم في جانب من الارض فكان محمد أمين واقعا بدمشق ورد اليها في سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة على صورة فقراء العجم الذين يقال لهم الدراويش وكانت له كتابة حسنة ونظم رائع بالفارسية ثم انه خدم في دمشق دفتريها محمد ابن كمال الدين التبريزي فأرسله الى قسطنطينية في بعض مصالح السلطنة فتعلق بخدمة معلم السلطان مراد المولى سعد الدين ورجع الى دمشق بشئ من مرتب الجزية بدمشق ولم يزل يتردد الى قسطنطينية حتى اتصل بالمولى سعد الدين أشد اتصال فعلا شأنه وارتفع مكانه وتولى على أوقاف عمارة السلطان بايزيد وتاثل وبنى وعمر وتردد اليه أكابر المدرسين وأرباب الحوائج ممن يريد من الاوقاف ثم انه ورد الى دمشق في أوائل سنة تسعين وتسعمائة في بعض الخدم السلطانية فمكث نحو سنة وسافر الى قسطنطينية ورسخ بها وبلغ الخطوة التامة وراجع الناس وكاتبه ملك المغرب مولاي أحمد المنصور وقد ذكر أبو المعالى الطالوي الكتاب الوارد اليه من مولاي أحمد في سانهاته وذكر في اثره جوابه الذي كتبه أبو المعالى على لسانه وعن لى أن أذكرهما لئلا يخلو كتابي مما يخاطب به أمثال هذا الملك ويخاطب به وصورة الكتاب هذا |
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد